مقتطفات من كتاب

سأترك الباب مفتوحا

خميس قلم

حدوتة كتاب

إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات

مصطفى علي سيد

(أبو مهاب)

https://cap-khir.com

sedratalmontha@gmail.com

كيف لي أن أجبر عالمي الذي كسره صوتك؟!

تحطّم الوقت معك واندقت العزلة المقدسة وأصيبت الروح بالكدمات والرضوض..

هل ستعود خطواتك إلى استقامتها إن أنت حفرت حلماً في لياليك؟!

ولا يجبر قلبي إلا الانشطار في صوتك

وكان عليها أن تغادرك ملدوغا بالذكرى، ومختنقاً بالحنين

الطريق صرت أنت

وكل خطوة قبلة على جبينك..

مشيت ومشيت ومشيت أتتبع مصدر الخيوط المائية الشفافة لم يصادفني سوى بشر تتدلى أجسادهم من العمارات والأشجار، والأعمدة و...، جثث معلقة بوضوح.

كم هي رائعة أيها الصغير فكرة أن نكون بلا أسماء ولا هويات قاتلة في مساحة الحياة الشبيهة برقعة «التتلنج».!

وليعذبك الحبّ لكن أرجوك لا تناقشني

تظاهر بين جبال «الخطوة» حاملا لافتة «we miss you Sharlot»

وابك على أسماك «وادي القحفي» وهي تحتضر ولا تناقشني.

أعلم أنك لن تأتي في الشتاءات القادمة لكني سأترك الباب مفتوحا

فلا تناقشني

«الأسماك لا تناقش خارج الماء»

ما لنا وللزمن

ونحن لم نلبس

في حياتنا ساعة يد.

«عمو ضياء من أين لك هذه الشكيمة: الصبر على مشقة الغربة

والمرض والخذلان...

ولماذا لا ينفد مخزون الذكريات لديك؟!!»

«ههههههه؛ لأني لم أدر ظهري للحياة»

قرأت كتاب الشجر

فاخضرت روحي

قرأت كتاب الريح

فسافرت إلى المجهول وفقدت أوهامي عن الآخر..

قرأت كتاب الماء

فقدّست ينابيع الغرق متقصّياً الأصل المموّه..

قرأت كتاب التراب

فتساقط على جلدي غبار مجرات سحيقة.. وصرت سديما للتناسل

قرأت كتاب النار التي دلعت لسانها للظلمة

فصادقت نجمة لا تنام..

لم يكن يحرجهم أنْ لا باب لبيتهم، ولماذا يُحرجون من تعرضهم لعيون المارة، المارة كلهم كإخوتهم، يعرفون كل مار من أهل القرية، يعرفونه حتى جده الخامس عشر، وليس لديهم بعد ما يخفونه عن الآخرين، الأبواب اخترعت أصلا لستر الأسرار، وما زالوا لا يعون معنى السر..

تأكل الكلبة جراءها التي لا تجيد النباح، فالنباح سلاح الكلاب الفعّال،
وبه صنعت مجدها. ومن لا ينبح يعاقب، تلتهمه، أو في أحسن الأحوال
تعضه، حتى وإن كان خارجا من رحمها، وراضعا لأثدائها، ولاحساً
لأقدامها، فالجرو الذي لا ينبح يمثّل تهديداً للقطيع..

كنت غارقاً في المكان والذاكرة مستغرباً أنك لم تعر أذنيك للطبيعة صغيرا. حين قطع التلوث تأملاتك.. قرع طبولٍ وموسيقا حادة تباغتك؛ موجات صوتية تقترب وتبتعد «أنت سيدنا واحنا عبيدك» تحتقن بغضب عضوي.. «والبلاد كلها فدا لك» تحاول أن تعرف مصدر التلوث. متفحصا

«عاش عاش القائد الأوحد»، «السعادة كلنا فيها»، «ما مثلنا في البشر كله» قبل مبلغ البحر بلغ التلوث أقصاه.. نكصت إلى الكوخ هارباً من مسرح الضوضاء وصخب الأعلام والوجوه المتبهرجة على الشاطئ.. إنهم يحتفلون.

لا خيار لك في كوخك سوى أن تجهد أذنيك لكي تصيغا إلى أصوات الطبيعة وسط كل ذلك التلوث الوطني..

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاندرويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355